

الطريق السالم إلى الله (48) - فضل السلام والأخوة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمةك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد وين وقفنا يا شيخ التقى المسلمين يا تفضل بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اللهم - 00:00:20

قال المصنف رحمة الله تعالى وروى البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى المسلمان وتصافحا وحمد الله تعالى واستغفرا وغفر الله لهما. ومن ذلك افشاء السلام على الصغير والكبير - 00:00:41

قال حدثنا احمد بن ثابت قال حدثنا القاضي ابو عمر. قال حدثنا ابن عن ابي داود قال حدثنا احمد ابن شعيب قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش حاطها بالباء صحيحة - 00:00:55

قاعدة في هذه الاسماء وداسا اللي هي اصولها عجمية سببواه ماجة ابن ماجة وابن باجة هذى بالهاء. نعم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحابوا - 00:01:06

افشوا السلام بينكم روى عبد الله ابن عمر ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفك ومن لم يعرفك. وروى عمران ابن قصين قال جاء رجل الى النبي - 00:01:37

صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر. ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون. ثم - 00:01:48

جاء خروف فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال ثلاثة. في رواية اخرى انه جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال هكذا الفضائل رواه ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والقائم على القاعد والقليل على الكثير والراكب على الماشي. وروى ايضا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:01:58

احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه. واما السلام على النساء فيسلم الرجل على ذوي محارمه او العجائز غير ذات الهيئة. وقد روى شهر ابن حوشب عن اسماء ابها اخبرته قالت من رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا في نسوة فسلم علينا - 00:02:19

ويسلم ايضا على الغلام المراهق. قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام فسلم عليهم. المراهق طبعا المصطلح المعاصر غير المراهق المصطلح القديم عندنا المراهقة الحين اذا اطلق - 00:02:39

يطلقون على الشاب اظن الى دون العشرين او دون الثمنتعش هذا خطأ المراهق لغة هو من راهق البلوغ يعني من قارب البلوغ اذا بلغ ما يسمونه مراهق واضح؟ المراهق هو ما دون البلوغ - 00:02:51

قربيا منه يعني ها اي قارب البلوغ فاما اهل الذمة فلا يبدأهم بالسلام. قال صلى الله عليه وسلم لا تبدأهم بالسلام الجئوهم الى اضيق الطرق. معناها انهم لا توسع لهم الطريق. وهذا مهم - 00:03:10

في في تفسير هذا الحديث بعض الناس يفهم هذا الحديث في جملتي لا تبدأهم بالسلام والجئوهم الى اضيق الطريق ان الانسان يكون يعني كأنه عدواني مع اهل الكتاب - 00:03:26

ما يسلم عليهم اذا دخل وهذا غير صحيح المقصود لا تبدأهم بسلام المسلمين. لكن نص كما نص النبوي في الاذكار وغيره ممكن ان يقول مثلا اسعد الله مثلا اسعد الله صباحكم مثلا او صباح الخير او مساء الخير - 00:03:41

اقول السلام عليكم ورحمة الله والجنوحهم الى اضيق الطرق مو يعني يمشي تروح تحده على الطوفة لا بيئها الشيخ معناه لا توسع لهم الطريق يعني من عادة يعني ذوي المكانة العالية. انهم اذا مشوا الناس توخر عنهم - 00:04:01

عشان يمشون يعني لا تفعلوا ذلك لهم طبيعي لا توسعوا لهم اذا كان لا بد من احدهما ان يبتعد فليبتعد هو ليس المقصود ان وتروح تطق شتف بشتف تببي تتهاوش لا - 00:04:21

ولكن لا لا يعني لا تعظمها لا تعظمها هذا المقصود نعم روى انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان اهل الكتاب يسلمون علينا فقال قولوا عليكم. نعم. والسلام على المسلم سنة. والرد عليه واجب. والسلام - 00:04:40
على اهل الذمة مكروه. واذا سلموا لم يجب الرد عليهم. قد قيل في قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها. انه يرد احسن منها على ويردها على اهل الذمة. ويحتمل ان يكون احسن منها في الرد مستحبا على المسلم. ردها واجب واذا سلم الواحد من الجماعة كفى. كذلك اذا رد الواحد - 00:04:57

هو ابو داود اذا سلم الواحد من الجماعة كفى هذى سنة كفاية صارت ابتداء السلام سنة واذا رد الواحد كفى وهذا فرض كفاية او واجب كفاية اوه ابو داود بساندته عن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال ابو داود ورفعه الحسن ابن علي عليهما السلام قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا - 00:05:17

يسلم احدهم ويجزئ عن عن الجلوس ان يرد احدهم والسلام اسم من اسماء الله تعالى. قال الله تعالى السلام المؤمن المهيمن قال تعالى له الاسماء الحسنى. قال الزجاج السلام الذي يسلم عباده من ظلمه. فكانه اذا قال السلام عليك معناه اسم الله عليه - 00:05:39
وقيل معناه المسالمة بيني وبينك. تستسلم مني واسلم منك. والسلام تحية اهل الجنة. قال تعالى وتحييهم فيها سلام. واذا عطس رجل او امرأة حمد الله شمته السامع فيقول له يرحمك الله. فيقول العاطس يهديكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم. وما قيام الرجل - 00:05:57

لغيره فقد روى ابو داود في سنته عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار اقمر فقال - 00:06:17

قال له النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. او قال خيركم فجاء حتى قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى بساندته عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قضية القيام ان من جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:27
لعله سيأتي ان من احب ان يتمثل له الناس قياما اه ليس هو المقصود بقومه الى سيدكم القيام المنهي عنه وقيام الاعاجم اي ان يجلس الرجل الناس واقفين وهو جالس - 00:06:44

تعظيمها له انه ما نقدر نجلس بحضرتك اما اذا دخل واحد قاموا للسلام عليه فهذا لا لا بأس به واضح؟ نعم وروى بساندته عن عائشة ابن طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ولها برسول الله صلى الله عليه وسلم. من فاطمة رضوان - 00:07:02

والله عليها. كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها وجلسها في مجلسه. وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيدها فقبلتها وجلسه. وهذا يؤيد قضية ان القيام ليس منهيا عنه - 00:07:25

نعم. وفيه جواز تقبيل اليدين تقبيل يد الوالد ونحوه. نعم الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فالتزمه وقبل ما بين عينيه. التزم يعني - 00:07:41

نعم مروان ابو داود في سنته عن ابي مجلز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير. فقال معاوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار - 00:07:56

وروى بسانده عن أبي إمامه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكلاً على عصافيرنا إليه قال لا تقوموا كما يقومون
الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً وهذا يخالف ما رويناه - 00:08:15

أو رويناه قبل ذلك هذى تصح وهذى تصح. رويناه أو رويناه عبد الغنى النابسي له رسالة خاصة في هذه المسألة لضبط هذه الكلمة والجمع بينهما أن يكون القيام على سبيل الأكرام والتودد فهو جائز - 00:08:28

ومن اراده لحصول الأكرام والتودد بينه وبين المكرم له جائز. فاما اذا اراد القيام تكبراً وتعظماً كان هو المنهى عنه. ولقد قال صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً لذلك ايضاً ان يجىء من يناديه. روى أبو داود بسانده عن أبي عبد الرحمن الفهري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً. فسرنا في يوم قاض شديد الحر فنزل - 00:08:46

تحت ظل شجرة فلم ما زالت الشمس لبست لأمتى. لأمتى اي عدة الحرب فرعون نعم. وركبت فرسى فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاط. فساطط يعني خيمة. نعم. فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته حان الرواح - 00:09:08

قال اجل ثم قال يا بلال فثار من تحت شجرة كانت من ظله ظله ظل طائر. هم. فقال لبيك وسعديك وانا فداوك. فقال اسرج لي الفرس. فاخرج سرجاً دفتاه من ليف - 00:09:27

ليس فيما اثر ولا بطر فركباً وركبنا. سرعة استجابة بلال يجىء من يناديه فثار من كلمة ثارة تدعو على سرعة الاستجابة لذلك امامطة الاذى عن الطريق فدربين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه صدقة وهو في الايمان وفاعله متواضع وصلاح للمسلمين. وبذلك ترك الفخائم - 00:09:44

الانساب. قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا عند الله اتقاكم. فبین الله سبحانه ان القبائل والانساب للتعارف دون التفاضل. وان وان الخلق - 00:10:07

وان خلق الكل من ادم وحواء. لا فضل لبعضهم على بعضهم في ذلك. وانما يتوااظرون بالتقوى فان افضلهم اكرمهم عند الله اتقاهم. قال سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. رواه ابو داود بساند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قد اذهب عنكم عببة الجاهلين. عببة الجاهلين - 00:10:26

حبية الجاهلية وفخرها بالباء. مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب. فيدعون الرجال فخرهم باقوا انما فهم من فحم جهنم وووصى المنصور المهدي رضي الله عنهم ف قال استدم بالشكر النعمة وبالتألف الطاعة وبالعفو القدرة وبالتواضع النصرة - 00:10:44

الحب في الله والبغض فيه. قال الله سبحانه وذكرنا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً. قال لو انفقتم ما في الارض جميراً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. وانما تألفوا على حب الله تعالى وحب دينه. وقال صلى الله عليه وسلم صلي او - 00:11:08

قعر الاسلام الحب في الله والبغض في الله. وانما كان ذلك اوثق لانه من افعال القلوب. لا يدخل ذلك الرياء والتکلف والتصنیع. وانما يحب من اطاع الله تعالى بمحبته لله تعالى وعظم طاعته في نفسه ومعرفته بقدرها وان الطائع من حزب الله واهل محبته قال سبحانه - 00:11:28

يحبهم ويحبونه. ومحبة الله تعالى لهم اراده اجلالهم واحترامهم واثابتهم ومحبته لهم محبته لهم ومحبة الله تعالى لهم اراده اجلالهم واحترامهم واثابتهم. ومحبته لهم ايشار طاعته وشكراً وتعظيم امره. فمن احب الله تعالى احب احباءه - 00:11:48

ما حكم الطبيعة؟ لان من احب شخصاً احب من يحب. وقد روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يجد طعم الايمان فليحب اخاه. لا يحبه الا لله عز - 00:12:08

سفراء سفاء الثوري عن ابن الحنفية انه قال من احب رجل لله عز وجل اتاه الله ثواب من احب رجلاً من اهل الجنة. وان كان الذي احبه من اهل النار ومن - 00:12:18

رجالا لله اتابه الله ثواب من ابغض رجل من اهل النار وان كان الذي ابغضه من اهل الجنة. وهذا كلام صحيح. لانه اذا اطلع من رجل على خصلة حسنة احبه بسببها ولم يعلم منه ما يبغضه عليه فقد احبه لله تعالى. وان كان عند وان كان عند الله الرجل عمل -

00:12:28

غير ذلك يستحق به البغض. وكذلك من علم من غيره خصلة سيئة ابغضه بسببها. فقد ابغضه لله تعالى. وان كان له طاعة يوفى عليها لا يعلمها فان قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم صلى الله المرء مع من احب فيقتضي هذا انه لا يحب احدا الا بعد معرفته بجميع احواله. والجواب ان قوله صلى الله عليه وسلم المرء -

00:12:47

مع من احب انما قال له متى الساعة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ فقال حب الله ورسوله. فقال المرء مع من احب هذا بين لان من احب الله تعالى فهو من حزبه. واذا احب رجلا لامر ظهر عليه من طاعته فحبه له من حبه لله تعالى. واعتقاده انه قريب -

00:13:08

الله بطاعته فهو مع اهل الطاعة ولو اشرف من هذا المحبوب على مخالفته لم يحبه وتفقد احوال غيره ليس بمؤرء بها وانما يعامله بحسب ما ظهر منه الا ان يكون امرا مشتبها فيتأول له ويحمله على وجه يسلم من الخطأ في بابه. لان حمله على الجميل لا يظهره ان كان بحرمة الاسلام -

00:13:28

والدين بخلافه وحمله على غير الجميل يضره ان كان بخلافه لانه يذم غير مذموم ويقاطع غير مقطوع ويورث ذلك البغضاء هذولا ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة. لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين -

00:13:48

والذى نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا انبئكم بما يثبت ذلك لكم. افشو السلام بينكم. واذا علم هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام بين -

00:14:09

ان هذا الداء اللي هو الحسد نسأل الله السلامة والعافية حالقة ولحظة تشبيه يعني عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ تفضل آلا اقول تحلق الشعر. الحالقة مثل الموس يعني -

00:14:23

كيف يعمل الموس الشعر لا يبقي منه شيئا كذلك الحسد نسأل الله السلامة والعافية. اذا اه ترجمه الانسان الى عمل فانه لا يؤدي بصاحبها الا الى الهاك ليش لان اللي بيحسد -

00:14:44

فيبغض من يحسده وبالتالي يدفعه ذلك الى غيبته وربما يدفعه الى مثلا الاساءة اليه او الاعتداء عليه وسيشغله التفكير فيه عن حب الخير للغير ويعني يملأ قلبه بمرض من امراض القلوب -

00:15:03

وهو مرض البغضاء والحسد. نسأل الله السلامة والعافية لذلك المؤمن الفطن هو الذي يننظف نفسه دائما من هذه الادواء ومن هذه الامراض وي Jihad نفسيه وكما قيل ما خلا جسد من حسد -

00:15:28

فكرة المقارنات موجودة كل انسان بطبيعته يقارن اذا شاف واحد مثلا ركب سيارة فارهة مباشرة سيقارن سيارته بسيارته واذا كانت سيارة الاخر افضل سيوجد عند نفسه شيئا من يعني التفكير والمقارنة -

00:15:46

فالكريم يدفعه يدفعه هذا الحسد لا يظهره ويعالج نفسه ولا يتفاعل معه واللئيم يظهر على شكل على شكل كلمة يقولها على شكل اي كان اي نوع من انواع على شكل غيبة -

00:16:09

كما قيل في كتاب القضاء يقول لك لا تقبل شهادة العدو على عدوه ثم فسروا كيف نعرف العدو وقالوا يعرف العدو بامرین هو الذي تسره مسائتك وتسوءه مسرك هذا هذا العدو -

00:16:32

العدو هو الذي يفرح حين تحزن ويحزن حين تفرح باختصار كما قال الله سبحانه وتعالى عن المنافقين ان تمسسكم حسنة وان تصبكم سيئة يفرح بها فهذا الحاسد يفرح اذا زالت منك -

00:16:57

هذه النعمة ويحزن اذا رزقت بنعم فلذلك المسلم يجب ان يجاهد نفسه من هذا المرض مرض الحسد والبغضاء والضغينة كيف يعالج نفسه منها اولا بالدعاء يدعو ربه جل وعلا بان يظهر قلبه -

00:17:17

من هذا المرض ثانيا بالدعاء لي الطرف الآخر. فالدعاء لل المسلمين من ما يعني يلiven القلوب وتدعوه له لذلك شرع لنا اذارأينا ما يعجبنا
ان نقول ايش ما شاء الله - 00:17:39

تبارك الله وندعوا له اللهم بارك له اللهم زده من فضلك. اللهم بارك له. مو شرط امامه بينك وبين نفسك لان القضية ان تعالج نفسك
القضية ان تعالج نفسك انت - 00:18:02

وتدعوه له وبهذا الدعاء انت ترغم الشيطان الامر الثالث بان اه يعني تعاكس ما يريده الحسد منك وما يريد الشيطان منك بان تظهر
الولد لأخيك وان تجاهد نفسك على بذل السلام له والود الصادق له - 00:18:16

ونحو ذلك. مجاهدة في نفسك في ايش في دفع هذا الحسد. نعم السلام عليكم ما شاء الله عندنا الدرس الحين والله قدر الله انا
بحاول بس تمام تمام ان شاء الله - 00:18:38

ابشر ابشر نعم واذا علم من انسان حسن طريقته في دينه ومرءاته وواسعها خلقه. خصه بمودته وانتسب الى خلته ورغب في
مصالحاته. نعم. والخلة هي المودة الصافية. قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:19:10

قضاء وده ووكيد محبته. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. المرء على
دين خليله. هذه القضية بعض الناس يظن ان لكترة توجيه هذا الكلام للصغرى - 00:19:33

انه غير مشغول بهذا الكلام دايما نقول حق عيالنا انظر من تصاحب اقول لك ما اقول قل لمن تصاحب اقول لك من انت مثل الجليس
هذا كلام صحيح من كثرة ما نوجهه للصغرى نظن انا ايش - 00:19:48

ما نحتاج هذا الكلام ونحن احوج اليه منهم ليش لان الذي يكون دينك باختصار ليس كله بداع ذاتي منك بل قد يكون هذا هو الاقل
كثير ما يشكل تدينك وتقربك الى الله - 00:20:05

هو البيئة التي يعني اه كثيرون من الاشياء نفعلها بتوفيق من الله بلا شك قبل كل شيء ثم الاحتكاك في التأثير بالمحيط والعكس يقال
بالوقوع في الفسق نادر ما تجد واحد بروحه تشذى يفكر بفسقه وهو بروحه - 00:20:28

الا وتجد ايش ان هناك من يدفعه من يؤزه قد لا يدفعه ويؤزه بشكل مباشر رؤيتك للفسقة بحد ذاته يفتح لك باب الفسق ويزيل ستار
الرهبة عن المعصية فلان سواها وهذا سواه وهذا سواها - 00:20:54

امر عادي كان ما ضرهم شي عايشين يمشون يأكلون ويشربون ففكرة البيئة المحيطة بالانسان مهمة جدا والنصوص الكثيرة جدا في
في هذا حتى ان الله سبحانه وتعالى قال واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم - 00:21:16

يعني امرنا الله ليس فقط عدم الموافقة لهم. قد يقول قال خلاص انا اسكت ما يضرني شي ولا اوافقهم بل اصرح صرح برفض كلامهم
بس راح اقعد هذا خطأ الله امرنا امرا صريحا - 00:21:37

واذا رأيت الذين يخوضون الخوط ما هو؟ هو بداية الدخول في البحر فلان خاض في الماء توه داش واذا رأيتم خاضوا اي دخلوا
المحظور كلام السيء سواء كان في جانب العقائد او كان في جوانب - 00:21:56

العقائد اي كلام اي كلام محرم او فعل محرم واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الى متى اعرض عنهم؟ حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع - 00:22:18

بعد الذكرى مع القوم الظالمين والامام احمد رحمة الله من شدة ادراكي لهذا المعنى كان اذا رأى القساوسة وعليهم لبس القساوسة كان
يغمض عينيه لين يعدون يحط ايده على عينه - 00:22:35

ما يبي يشوفهم فقيل له في ذلك وقال اني يعني لا او لا استطيع ان ارى من ينسب لله الولد اللي انا ادري
انه سب لله - 00:22:58

والله سبحانه وتعالى يقول شتمني ابن ادم وقاعدة طالعة عادي لذلك ام جريح دعت دعت عليه بشنو اللهم لا تهلكه حتى شوف
الدعوة ما يزني ولا يفسق لا يشوفهم بس - 00:23:12

يعني هذه دعوة على شخص ان يرى وجوه الفسقة لذلك استسهال النظر الى الفسقة ولو لم يعني في حال فسقهم يعني مجرد النظر

الىهم والجلوس اليهم والاحتکاك بهم هذا نمر على تدين الانسان - 00:23:35

بقدر ما تصون نفسك سمعك وبصرك وقلبك عن كل نظر سيء وكلام سيء بقدر ما يصفى لك قلبك هذا حساس جدا والمشكلة فيه ليس كله تحت سيطرتك الكاملة بل ولا اغلب - 00:24:02

بل ولا نصفه يمكن اللي تحت سيطرتك رب قلبك بس الباجي بما اين تضعه انت لذك حديث النعمان بن بشير الذي حذرنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان نقترب من الحمى - 00:24:24

مو بس ان لا نقع في الحمى ان لا نقترب ان لكل ملك حمى ان حمى الله محارمه ليش لانك باقترابك من الحمى بقدر ما تدنو من المعصية بقدر ما يقل التحكم في نفسك - 00:24:42

دائما لما تقترب كلما اقتربت من الذنب واقتربت من اسبابه شيطان ذكي وانت احيانا احيانا الانسان يتغابي يقول لا انا ما راح اسوى شيء بس بروح ماني داش يعني على الغلط بس بقرب - 00:25:03

رحت في الغلط هو نفسه يعني لا حبيبي اذا انت صادق بينك وبين الذنب حواجز وتروح تبعد لي يم الذنب نقول والله قص على الشيطان لا انت انت قاص على نفسك قبل لا يقص عليك الشيطان - 00:25:27

ليش لانك افقدت تحكمك بنفسك من خلال اقترابك من المؤثرات التي باقترابك منها تفقد التحكم على نفسك بنفسك واضح فاذا هذه الاحاديث والآيات والنصوص ان المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف قضية الجلوس والاحتکاك هذا يكون مهمة جدا - 00:25:48

يعني يجب ان يأخذها الانسان حقها ان يصون سمعه وبصره ونفسه من آآ يعني ليس فقط من الحرام بل حتى من اهله ومعنى ذلك ومعنى ذلك ان الخليل متبع فان من واد احدا وصافاه واستقرت محبته له دعاه ذلك الى اتباعه ومماطلته فاذا صار - 00:26:18

مودته الى اهل الدين والامانة دعته طبائعه الى مشاكلته بطريقته. صحيح. وان كان بخلاف ذلك دعته ايضا طبيعته الى مشاكلته. فاذا قصد بخلته نفعوا ذلك في دينه. صحيح. روي عن ابن مسعود انه قال يعتبر المرء باخوانه. وقال الشاعر عن المرء لا تسل - 00:26:44 عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي. والخلة اعلى منازل المصادفة والمودة. وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا اخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي ولكن اخي وصاحبى قد اخذ الله صاحبكم خليلا. فكانه صلى الله عليه وسلم لم يشرك مع الله احدا في الخلة احدا. ومن شأن الخليل ان ينفرد - 00:27:02

خليله ولا يكون له خليلان. لان الخلة هي الغاية في المودة والمحبة. وذلك ممتنع مع اثنين. لانهما يختلفان في ارادتهما وصحتهما. ولا يمكن موافقتهما بوافق احدهما والخلة المحمودة ما كانت لله تعالى. والمصادفة بحكم شرعه وادبه. قال الله تعالى الاخاء يومئذ بعضهم بعض عدوا - 00:27:22

ان المتقين فمن كانت خلته على غير تقوى وانما هي للهوى والاشتغال بزينة الدنيا عادت عليه حسرة ودامة. وقال يا ويلنا ليل ليتنى لم اخذ فلانا خليلا. حكيا من كانت له جارية من المتعبدات يحبها فزاد شغفه بها وكتب اليها يصف حبه لها ويسأله ان تأذن له في قربه منها فكتبت اليه - 00:27:42

اني اكره ان اعاديك فان الله تعالى قال الاخاء يومئذ بعضهم بعض عدو الا المتقين. فارتدى عن خطابها. والاخوة دون منزلة قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة. روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس. قيل وما هن؟ قال اذا لقيه سلم عليه - 00:28:05

واذا دعاه اجا به وان استنصح له نصحه. اذا وان اذا عطس فحمد الله شمته. اذا مرظ عاده اذا مات صحبه ومن صحب الاخوان بمكارم الاخلاق ومذهب الديانة له يودون ولفقدتها يهجرون والشفقة على من يؤاخون والحننة - 00:28:25

والحننة على من يعاشرونا يعني مثل الحنان يعني وبالايات يتعاملون مع الصدق في المودة يتتجنبون الملل ويتوقون الزلل لا يكثرون الزيارة ابقاء للمودة ولا يقطعن حبل الوصلة ولا يبحثون عما - 00:28:44

ويتأولون لخطا ان ظهر متواضعون. وعلى اخوانهم عاطفون لا يفتخرون ولا يتکبرون. ان اعوج احدهم قوموه وعملوا في اصلاحه

وراجعوه اختل حال احدهم لموه وباموالهم اسحفوه. قال اسعفوه قال قال الله سبحانه ويتبرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة.

ومن ينقش - 00:28:58

نفسی فاولنك هم المفلحون. والاخوة في الدين نافعة في الدين والدنيا والآخرة. فان التواصل والتحاب لله تعالى من اعظم القرب واكثرها ثوابا هي في الدنيا معونة عليها يزيل لقاء الاخوان لهم ويسر النفس ويساعد الاخ - 00:29:18

على نواب الدهر واقل احواله ان يبتها همومه ويستشيره في اموره ويدله على عيوبه ويقبل عليه اذا حدث ويرد عيوبه اذا غاب النفس حظ محادثة من يحسن الاستماع. وحكي عن عبدالمالك بن مروان انه كان يقرب رجلا فقيل له ما تقربيك له؟ فانه لخلي من العلم والادب. فقال - 00:29:35

انه يحسن ان يسمع حاجة هناك حاجة عند الانسان ان يسمع له فقط بغض النظر عن علاج واعطاء رأي ليس بالضرورة بل قد يكون مشكلة مجرد الاستماع الى صاحبها بحد ذاته علاج لها او يكاد يكون علاجا لها - 00:29:55

لان الانسان تجده يريد ان يتكلم بس نريد ان يسمع له فاذا تكلم واخرج ما في صدره واحسن الانصات له خلاص ما يبي شي ثاني قد يكون خلاص انتهت مشكلته - 00:30:20

واضح وهذا يجب ان يراعى في قضية يعني اه اذا جاءك واحد يريد ان يسترشد بك او يستشيرك يجب ان تحسن الانصات وتقول اه خلاص فهمت خلاص هل هو كذا كذا - 00:30:37

خليك خليك خليه يتكلم لان هذا جزء من العلاج ما ادري وبين قريت ما ادري في اي دولة غربية في ناس اه بفلوس تستمع لك الفلوس اه يقول لك اه اعلان قالوا حطوا عنه - 00:30:53

انه تأجر شخص لتتكلم معه ها؟ فضفضة وبين؟ اليابان. اليابان ها؟ تخيل بالساعة ما يسوبي شي بس تهدى عليه هذا افراز طبيعي للحياة المادية اللي هم عايشين فيها سواء كان في اليابان او في غيرها احياء مادية ناس شغل مثل المكائن - 00:31:13
ما في ناس تسمع الناس بربت هذه الحاجة عندهم مستعد يدفع مال لكي يستمع له بس ما يبي منك حل ولا علاج سبحانه الله. نعم وينبغي للعاقل ان يسامح اخاه ما امكنت المسامحة ويتفاوض عن مكافأة عدوه ما كانت الغفلة لا تضره. صحيح. الا من حيث مشاحة الطبيعة والتماسها المكافأة - 00:31:40

قال سبحانه والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. وكفاك لامر فظيلة انه يحب امر فضيلة وكفاك لامر فضيلة انه يحبه عليه. وبسميه به محسنا. وبعد فاذا تفاوض عن مكافأة عدوه - 00:32:05

وحجز نفسه عن امضاء غيظها كفي ولا داعي للتمييز. نعم. عن مكافأة عدوه وحجز نفسه عن امضاء غيظها كفي شره وعاد اما اما سالما او موافقا. وقيل لبعض الناس ما اكثر - 00:32:24

وهذه نقطة مهمة يا اخوان قضية العفو والتغافل وعدم التفاعل السلبي مع كل اشكالية هذا يدل على عقل الانسان في ناس يعني يتهاوش على كل شيء يعني بلغ ببعضهم من - 00:32:39

يعني النزغ بالشارع مستعد يتهاوش مع الناس بالشارع يعني تتهاوش مع منو والله لف على يحرق اعصابه ويحاول يلف عليه ويصفطه ليش ليش شنو يعني لف عليك يا اخي ام قد يكون سفيه قد يكون مجنون قد يكون سكران قد يكون شارب شاي قد يكون مستعجل - 00:32:59

بيبي يروح المستشفى اشياء كثيرة لف عليك وبعدين شنو صار فيك؟ رقصت نقص منك كيلو كيلو وهم زين يعني ضرك بشي سرق منك مال خلص لف عليك وقف خله يعد - 00:33:24

يعني شنو اللي راح يصير في الدنيا لو انت وقفت وخليته يمشي مثلا بصير هل انت اهينت كرامتك احيانا الشيطان يدخل على الانسان ويصغر عقله بشكل كبير جدا. في موافق تافهة - 00:33:42

خلاص عادي ما عدل خلاص شكرا بعض الناس يظن انك بهذا قد اكرمته والحق انك اكرمت نفسك قبل ان تكرمه انت اكرمت نفسك. ليش لانك ريحته ولم تشحناها ولم اه تجعل قلبك مخزنا للبغضاء - 00:34:00

والظفان حتى ان الانسان بعضه اذا واحد لف عليه بالشارع وكذا تلقى يروح بس يبى يشوفه بس ما يبى شي بس بشوفه منو هذا؟

طيب شفته وبعدين رأيته بس تلقى انكسرت رقبته - 00:34:28

بس علشان يطل على اللي لف عليه ليش لكي يشحن قلبه بالبغضاء بالعكس المفروض ما انك تحرص انك ما تشوف عادي خالك

طبيعي وقف خله يعدي يعدي تفضل يصير بالدنيا - 00:34:46

عدد كبير من الناس يعني تشوفهم مثلا اه لف على هذا وبتون وما ادري ايش اخر شيء انت واياه بالاشارة واقفين يعني شو استفدت يعني؟ انت وصلت مرتاح وهو وصل اه معصب وحالته حالة - 00:35:04

وتشم سبة حصلها وتشم دعوة خذها بالشارع. ليش المقصود ان هذا الكلام يا اخواني انظر له من جهة الاستفادة الذاتية لنفسك يعني انت المستفيد الاول وهذا طبعا له حد يعني ليس المقصود ان تكون ذليلا - 00:35:18

أوانما كما لذلك اني شنو قال قال ويتجاهل عن مكافأة عدوه ما كانت الغفلة لا تضره الشيء اللي ما يضرك لكن لا شيء يضر او متكرر من شخص باستمرار لا يجب ان يقف عند حده - 00:35:38

بشكل او باخر ليس هذا المقصود. المقصود الموقف العابر الحياة يعني اللي ما تستاهل ان الانسان يعني اه يعني يحرق اعصابه ودمه عليه امر ما يسو يعني هذا من العقل - 00:35:57

فعلا كلمة الامام احمد رحمه الله تسعه اعشار العقل خلاها تسعين بالمئة من العقل غافل بمزاجك يعني اما انك ما تقدر تسوى شي وتقول انا مطوف لا حبيبي انت ما تقدر تسوى شي - 00:36:15

ليس شجاعتنا. انت ضعيف ليس هذا المقصود. المقصود تغافل بمزاجك وبعلمك ومع قدرتك على ان لا تتجاهل وقبل بعض الناس ما اكثر اصدقاءك فقال ما ودني احد الا عقدت عليه خنصري ولا عاداني احد فعقدت على عدوانه خنصري يريدي - 00:36:31

اراعي مودته لا يدركها واتتجاهل عن عداوة عدو لا يزالها. ما اجمل هذا الكلام يعني ما ودني احد الا عقدت عليه خلصا يعني اللي يقبل على اقبل عليه ولا عادان احد فعقدت على عدوان خنصري. يعني لا اهتم بمعاداة من عاداني - 00:36:53

واهتم بمحاصبة من صاحبه. اما اللي عاداني لا اطوف. خل تصير ويقولون في حب من طرف واحد هل يصير عداوة من طرف واحد؟ من طرف واحد ايضا اضف الى ذلك انت اذا عاديت من عاداك فقد ناديت على نفسك بمساواته - 00:37:15

وبمناظرته لا اذا انت تشويف نفسك لست اهلا لا خلاص اذا آقايلته بالمعاداة اذا كان هو اقل منك نزلت نفسك واضح لذلك هذا كلام حكيم صراحة انك تجعل همك - 00:37:33

ليس فيه عداوة من عاداك وانما في تثبيت مصادقة من صدقك لذلك لما قيل لاحد نسيت اسمه الان لما قيل له ان فلانا يبغضك ما يحبك وقال ليس في قربه انس - 00:37:55

ولا في بعده وحشة الامر عادي جدا سهل يعني ما كان في قربه انس وبيعدي ليس ماني مستاحش يعني الدنيا واسعة خلاص هو لا يريدي خلاص عادي ليس رضاه عنك سببا لدخول الجنة - 00:38:18

ولا سبب للنجاة من النار ولا فرضا دينيا سلامات عادي جدا سهالات ايه اصلا الذي يحرص ان يحبه كل الناس هذا قد تطلب ما لا يكون بل تطلب ما لا يجوز - 00:38:39

نبي كل الناس يحبونك حتى الكفار حتى الملاحدة حتى المنافقين حتى اعداء الدين معناهه انت فيك بلا الذي يحبه كل الناس في مشكلة واضح لا تجعل عداوة من عاداك او يبغض من ابغضك - 00:39:00

سببا لحزنك وانك تهتم وانا شلون فلان يكرهني عادي يكره شنو يعني انت تحرص على يعني تحاتي رضا احادي رقم واحد رب العالمين رقم واحد ووالدينك الباقي اذا انت مخطئ - 00:39:20

صحح خطأك وتعتذر حتى لو كان كافر واذا لم تكن مخطئا وابغضك بدون سبب كما قال الشافعي وفي الناس ابدالا وفي الترك راحة وليس في قربه انس ولا في بعده وحشة سلامات وخله كما يشاء - 00:39:46

بالعكس اذا هو ما يبيك تروح انت تقصب مو غصب حبيبي عادي ما لم يكن له حق عليك قربة او صلة رحم هذا موضوع اخر النبي

عليه الصلاة والسلام يعني - 00:40:03

يعني والن انك ميت وانهم ميتون لا شك لكن النبي عليه الصلاة والسلام الان كيف احرص على وهو ميت عليه الصلاة والسلام ما اختلفنا ورضا الله سبحانه وتعالى يتبعها رضا النبي عليه الصلاة - 00:40:24

وي ينبغي ان يتتجنب الانسان المشاراة والمعاداة. فان كان المعادي مخالفا للدين والطريق المستقيم فالواجب الا يوالى ولا يود. فاما قصد الاضرار والتتبع عثراته فليس مأخوذ ذلك عليه. هم. قال الله سبحانه وتعالى لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. فامر بجادلهم بالتي - 00:40:45

مع كونهم مشاقين لل المسلمين الا من تعدد منهم وبدأ الظلم قال صلى الله عليه وسلم اياكم والمشاره فانها تميت الغرة وتظهر العرة. ومعنى ذلك ان من بينك وبينه عداوة - 00:41:06

انما يجتهد في اظهار مساوئك وتغطية حسناتك. وكان علي رضوان الله عليه لا يحضر الخسائم ويقول ان للخصوم قحاما وان للشيطان وان الشيطان يحضرها واني لاكره ان احضرها. سبحان الله صحيح. ومعنى ذلك ان الخسائم تبدي من كل واحد من الخصميين ما يعلمه من مساوئه - 00:41:20

ويبالغ في ذلك. هم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يهجو الرجل أخاه فوق ثلاث. فان لقيها لقيه وسلم عليه فقد خرج من ذلك. ومن ترك مخاصمة الناس - 00:41:40

مشاقهم فقد اراح نفسه من غم العداوة والاحتراز من العدو ان تدب اليه عقارب. ولهذا قال الشافعي رحمة الله لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احيي عدوی عند رؤيته لادفع الشر عنی بالتحيات اظهروا البشر للانسان - 00:41:50
يبغضه كانما قد حشا قلبي محباتي ولست اسلم ممن لست اعرفه. فكيف اسلم من اهل المودات يقال الناس داء وداء الناس قربهم وفي اعزتهم قطع المروعات. وقال غيره وحی ذوى الايضagan. تسبی قلوبهم - 00:42:10

تحيتك الادنى قد ترفع فقد ترقد النعل. نعم. وحي ذوي الاضغان. يعني اذا واحد تدري انه ما يحبك آلا تباشره ولا تبارزه بالعداوة
قابلة بالبشر والترحاب احبي ذوي الاغوان تسبق قلوبهم - 00:42:28

تحيتك الادنى فقد ترقد النعل او النعل فان كتموا عنك الحديث فخلهم وان ستروا عنك المقالة فلا تسأل فان الذي يؤذيك منك سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل. الله. فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك - 00:42:50

لم يقل يعني انت تقول هذول قاعد اكيد قاعد يتكلمون عني واكيد قاعد يغتابوني فان الذي يؤذيك منه ايش اذا ما سمعته ان الذي قالوا وراءك لم يقال انت مرتاح ومتظحك وملئ شدقيك ونایم وسعيد ومتمشي والناس قاعدة تغتابك - 00:43:10

يضرك شيء هل يضرك شيء ما يضرك اذا ما سمعته باذنك ما يضرك بل بالعكس مو معناه انه يا ناس اغتابوني لا تقصد لا تهتم قالوا عنى قالوا عنى ايش قال عنى ذاك لا لا تسأل - 00:43:34

قالوا ان خيرا فخير وان شرا فشر ومن هنا قال العلماء من تاب من الغيبة لا يخبر الذي اغتابه ترى انا اغتابتك ترى قلت عنك هذا بالعكس يقلب يعني الاوضاع ما له داعي يعني خله - 00:43:55

نعم واحسنوا من ذلك واحسنوا من ذلك قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم وما يلقاها الا
الذین صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظیم - 00:44:13

معنى ذلك ان الدفع بالحسنى للعدوى وانما ينال بالصبر ومخالفة الهوى فان النفس ابا ذلك والهوى يدفعه والحظ له في ذلك في الدنيا والآخرة فانه يستريح في الدنيا من العداوة ويكتب في الآخرة بذلك من المحسنين. قال سبحانه والكافظين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - 00:44:29

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:48